

النقد الدولي يوصي السعودية برفع نسبة ضريبة القيمة المضافة

أحلام القاسمي

أوصى صندوق النقد الدولي، السعودية، برفع نسبة ضريبة القيمة المضافة البالغة 5%، وهي نسبة يراها الصندوق منخفضة مقارنة بالمعايير العالمية.

وذكر الصندوق، في بيان بعد زيارة فريق خبراءه للمملكة، أنه جرى تطبيق ضريبة القيمة المضافة "بنجاح كبير" في المملكة، لكن ينبغي زيادتها بالتشاور مع الحكومات الخليجية الأخرى.

وعن وضع الميزانية السعودية، قال الصندوق إن ارتفاع الإنفاق العام سيدفع عجز الموازنة السعودية إلى 7% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، وهو ما يزيد كثيرا عن تقديرات الحكومة.

وافترض صندوق النقد، بلوغ متوسط إنتاج النفط السعودي 10.2 مليون برميل يوميا ومتوسط سعر النفط 65.5 دولار للبرميل في 2019.

وتتوقع الحكومة السعودية عجزا في الموازنة نسبته 4.2% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام مقارنة مع 4.6% في 2018.

وقال صندوق النقد: "على الرغم من فائض الميزانية المحقق في الربع الأول من العام الجاري، فإن الفريق يتوقع ارتفاع عجز الميزانية إلى 7% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2019".

والشهر الماضي، قال وزير المالية السعودي "محمد الجدعان" إن السعودية سجلت فائضا في الميزانية قدره 27.8 مليار ريال (7.4 مليار دولار) في الفترة بين يناير/كانون الثاني ومارس/آذار، وهو أول فائض منذ هبوط أسعار النفط في 2014.

وذكر صندوق النقد أنه من المتوقع أن يتسارع النمو غير النفطي الحقيقي إلى 2.9% في 2019، معززا النمو الاقتصادي الكلي ليصل إلى 1.9%، بارتفاع طفيف عن تقديراته السابقة البالغة 1.8%.

وأضاف أن ارتفاع أسعار النفط منذ بداية العام يعزز الثقة، لكن يصعب حاليا تقييم التطورات المستقبلية في سوق النفط "نظرا لعدم اليقين بشأن حجم الإنتاج في بعض البلدان المصدرة الأساسية".

وجرى تداول العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت عند 71.60 دولار للبرميل، الأربعاء.

يشار إلى أن اقتصاد السعودية نما بنسبة 2.2% العام الماضي بعد انكماشه في 2017.

